

Distr.
GENERAL

S/1999/382
5 April 1999

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين
العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي أود أن أرفق لكم رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بشأن الأعمال العدوانية ضد العراق التي قامت بها الطائرات الأمريكية والبريطانية يوم الجمعة ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ انطلاقاً من الأجواء الكويتية والسعودية، ومطالبة سيادتكم بالتدخل الفوري والفعال لوقف هذه الأعمال الغاشمة التي تشكل خرقاً فاضحاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

سأغدو ممتناً لو عملتم على تأمين توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية العراق

أود أن أحيطكم علما بأن الطائرات الأمريكية والبريطانية قامت في اليوم الثاني من نيسان/أبريل ١٩٩٩ باختراق حرمة الأجواء الوطنية العراقية في حادثين منفصلين في مناطق جنوب العراق وبالشكل الآتي أدناه:

١ - في الساعة (٠٩/٠٠) من يوم الجمعة ١٩٩٩/٤/٢ خرق (١٣) تشكيلا معاديا حرمة الأجواء الوطنية العراقية وشارك في هذه التشكيلات الجبانة طائرات من نوع إف ١٤ وإف ١٥ وإف ١٦ وإف ١٨ الأمريكية والتورنيدو البريطانية وبواقع (٨) طلعات من الأجواء الكويتية و (٣٣) طلعة من الأجواء السعودية بمساعدة طائرتنا القيادة والسيطرة (الأواكس) و (A٢C) من الأجواء السعودية. وحلقت هذه التشكيلات المعادية فوق مناطق السلطان والسماوة والديوانية والنحف والقرنة وقصفت الأجواء السكنية في منطقة عنك في محافظة القادسية مما أدى إلى هدم دارين سكنيتين وجرح اثنين من المواطنين الأبرياء، وقد تم التصدي لهذه التشكيلات المعادية من قبل طائرتنا الاعتراضية وقوتنا الصاروخية الباسلة وأجبرتها على الفرار إلى قواعد انطلاقها الشريرة في الكويت والسعودية في الساعة (١٠/٣٥).

٢ - في الساعة (١٧/٠٠) من نفس اليوم الجمعة ١٩٩٩/٤/٢ عاودت التشكيلات الجبانة خرق حرمة الأجواء الوطنية العراقية بالانطلاق من قواعدها في السعودية والكويت وبعدهد (١٢) تشكيلا من الأنواع (إف ١٤ وإف ١٥ وإف ١٦ وإف ١٨) الأمريكية وطائرات التورنيدو البريطانية. ونفذت هذه التشكيلات المعادية (٢١) طلعة من الأجواء السعودية و (٤) طلعات من الأجواء الكويتية بمساعدة طائرة الأواكس من داخل الأجواء السعودية وحلقت فوق مناطق السلطان والسماوة والناصرية والبصرة والعمارة. وقد تم التصدي للطائرات المعادية من قبل طائرتنا الاعتراضية ومقوماتنا الأرضية وأجبرتها على الفرار إلى قواعد انطلاقها في السعودية والكويت في الساعة (١٨/٤٠).

إن حكومة جمهورية العراق تحمّل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الأعمال العدوانية وما يترتب عليها من تعويض للخسائر المادية والبشرية وتطلب من سيادتكم التدخل الفوري والفعال لوقف هذه الأعمال الغاشمة والتي تشكل خرقا سافرا لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي. كما استرعي انتباهكم إلى خطورة مشاركة السعودية والكويت في أعمال العدوان الأمريكي - البريطاني ضد العراق. وفي هذا الصدد أود الإشارة إلى قرار الجامعة العربية ٥٨٣٧ في آذار/مارس ١٩٩٩ الذي طالب بوقف ما يتعرض له العراق من أعمال خارج إطار قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما يعني وقف فرض مناطق حظر الطيران بالقوة، بالرغم من أن الغطرسة والاستهتار الأمريكي البريطاني

يستهيى بكل الدول العربية ممثلة بقرار جامعتها وذلك باستمرارهما في شن الغارات الجوية والأعمال العدوانية ضد العراق. كما نؤكد احتفاظ حكومة جمهورية العراق بحقتها الكامل وبموجب القانون الدولي في الدفاع عن نفسها والحفاظ على سيادة وأمن العراق ومطالبة هذه الدول بالتعويضات عن كافة الأضرار المادية والبشرية والمعنوية التي لحقت وتلحق به جراء هذه الاعتداءات بموجب قواعد المسؤولية الدولية.

أرجو تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق
